( العدد ١٠٣ ) القاهرة فى ٥ تموز سنة ٥٧٠٩ — أول يوليه سنة ١٩٤٩ ( السنة الخامسة )

No. 103 5me Année

صاحب الامتياز

جمعية الشبان

الاسرائيليين القرائين

رئيس التحرير

يوسف كمال

# الكليم

الاشتراكات

٥٠ قرشا عن سنة

الادارة

١٥ شارع طورسينا

الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)

*15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte*

## مقابلة يعقوب لعيسو

ورفع يعقوب عينيه ونظر وإذا عيسو مقبل ومعه أربع مئة رجل. فقسم الأولاد والنساء واجتاز قدامهم وسجد إلى الأرض سبع مرات حتى اقترب إلى أخيه . فركض عيسو للقائه . وعانقه وبكيا. ثم رفع عينيه وأبصر النساء والأولاد وقال ما هؤلاء منك . فقال الأولاد الذين أنعم الله بهم على عبدك . فقال ماذا منك الجيش الذى صادفته ـ فقال لأجد نعمة فى عينى سيدى . فقال عيسو لى كثير يا أخى ليكن لك الذى لك فقال يعقوب لا . لأنى رأيت وجهك كما يرى وجه الله خذ بركتى. وألح عليه فأخذ. ثم قال انرحل ونذهب وأنا قدامك فقال سيدى عالم أن الأولاد رخصة والغنم والبقر التى عندى مرضعة فان استكدوها يوما واحداً ماتت كل الغنم . فرجع عيسو فى طريقه إلى سعير وأما يعقوب فارتحل إلى سكوت ( تك ٣٣ ) .

# هذا السرطان المهلك ... اقضوا عليه قبل أن يقضى عليكم ...

السرطان داء وبيل ومرض عضال ، لم يهتد الطب الحديث إلى علاج ناجع لشفائه فيضطر الطبيب إلى استئصال المرض ببطر العضو الذى يصاب بجراثيمه لكى لا ينتشر فى بقية أعضاء الجسم فيكون الهلاك محققا .

إلا أن هناك نوع من هذا الداء الخبيث أكثر خطراً وأشد ايلاما وهو السرطان الاجتماعى ، فان كان مرض السرطان يسبب الآلام للأفراد ، فان السرطان الاجتماعى يسبب آلاما أشد وأنكى للمجتمع والأسر ويهدد حياة الطائفة التى تصاب به ويفت فى عضدها ويؤدى بها إلى الاضمحلال والهلاك ويؤدى إلى قتل الأخلاق وقبر الفضيلة والقضاء على المثل العليا .

وقد لا تخلو طائفة من الطوائف من هذا الداء الخبيث فتصاب به بدرجات متفاوتة ولكن للاسف الشديد يظهر هذا المرض فى طائفتنا المسالمة بشكل وباثى شديد الخطر ، فطائفتنا القليلة العدد الحسنة النية السليمة الطوية الطيبة القلب - وهذه الصفات الجميلة والخلال الحميدة ثرية صالحة لهذا الداء - يسرى فى جسمها كالنار فى الهشيم .

ولابد أنه صادفك فى يوم من الأيام ذلك الناصح الأمين ، يتودد اليك ويتقرب منك متطوعا لخدمتك ، وهو لا يرجو من وراء ذلك إلا الخير وحب الخير ، كلام يشبه الجد ولا جد فيه ، ويماثل الصدق ولا صدق فيه ويلبس ثوب الحق ولا حق فيه ... احذر هذا الرجل - أو هذه المرأة - فليس هو الصديق الحميم ولكنه الشيطان الرجيم ... إنه السرطان الأثيم .. !

فهو لا يؤرقه إلا الخير ولا يقض مضجعه إلا سعادة الناس وهنائهم ولا يرتاح له فكر ولا يهدأ له بال ما دام الأب مع ابنه أو الأخ مع أخيه أو الزوج مع زوجه فى سلام وحب ووئام فيعمل جاهداً بالوشاية والدسيسة للوقيعة وأن يحل الخصام محل السلام والبعاد مكان الوداد هو مرض نفسى يزكيه الحقد والحسد والغيرة - وتنشط عادة جراثيم هذا السرطان الاجتماعى أكثر ما تنشط فى الفترة التى يقدم فيها الفتى والفتاة على حياة جديدة ، فترة الخطوبة التى يريد الشاب أن يختار فيها شريكة حياته ، وتنشد الفتاة رجلها وحاميها . والتفكير فى هذه الفترة الحرجة من الحياة يمتاز بطابع التريث والتمهل والحرص وهو أميل إلى الشك وبلبلة الظنون ، ولذلك يكون نجاح هذا المرض فى القضاء على فريسته أمر هين ميسور ، وكم من خطوبات فضت ، وقد لعبت فيها الدسائس والوشاية والوقيعة الدور الأول وكانت النهاية الاليمة الفصل بين الخطيبين وعدم القسمة ... !

وكثيراً ما تعيش جراثيم هذا المرض فى الشقوق، وكثيراً ما تتوارى خلف الجدران وتعمل فى الظلام ، فان النور يفضحها والشمس تقتلها ... فهذا الأحمق النمام والخفاش الجبان يتوارى وراء خطاب يرسله إلى فريسته بامضاء مزور أو غفلا عن الامضاء أو يستتر خلف آلة التليفون يخفى اسمه وينكر شخصيته أو ينتحل شخصية ليست له وينقل الى الخطيب القدح والذم فى خطيبته بيد أنه يلبس مسوح الصديق الوفى ، يقدم له النصح والارشاد فهو لا يرجو له الا الخير والسعادة والهناء . . . !

ويضع سماعة التليفون ليدير القرص نحو الجهة المقابلة ... الى الخطيبة يسمعها فى الخطيب ما اسمعه فيها وأكثر وهو يرجو لها الخير والسعادة والهناء . . . !

وأستطيع أن اؤكد أنه ما من خطوبة عقدت فى طائفتنا المسالمة خلت من هذا المرض العضال وسلمت من القيل والقال حتى ابعد الناس اختلاطا واقلهم اتصالا بالمجتمع الطائفى يصيبه رزاز من هذا الوحل مهما كان سليم النية، طاهر الذمة مستقيم السلوك . .

ما أحوجنا جميعا إلى الاستزادة من الحب والتضامن ، هو داؤنا الوحيد الذى نتغلب به على أمراضنا الاجتماعية ، إن الحب إذا فشى فى طائفة أتت بالأعاجيب وفعل فيها مالا يفعله المال والعلم .. فعليكم ألا تجعلوا لهذا السرطان عليكم سلطان وصموا عنه الآذان وحاربوه بالازدراء والاحتقار والاهمال ولا تتوانوا فى بطر العضو المصاب بهذا الداء الفتاك كيما يظل الجسم سليما طاهراً نقيا - اقضوا عليه قبل أن يقضى عليكم .

ابو يعقوب

# الدين والعلم

قرأت المقال الرئيسى لعددكم السابق وقد كان مقالا نفيسا لسيادة الحاخام الأكبر طوبيا ليفى بابو فيتش تحت عنوان الصلاة عند القرائين » . وقد احتوى المقال عدة مواضيع أخرى تثير الاهتمام ومنها ما يتعلق بصلة العلوم بالدين . ولأهمية الموضوع أرى أن لا نترك هذا المقال يمر بدون أن نلفت الأنظار اليه حتى يتناوله أبناء الطائفة بالدرس والمناقشة وبذلك تعم الفائدة على الجميـــع . ولا أبالغ اذا صرحت بأنى شعرت أن المقال كأنه يدعو أبناء الطائفة إلى التفكير والبحث فيما يتعلق بالدين القرائى ، وأعترف أننى سررت بأن أجد نفسى أمام آراء تشابه آرائى فى معظم النقط وسوف أسطر بعض الآراء الخاصة وقد يرى البعض أنها صالحة سليمة كما سيرى البعض الآخر أنها فاسدة هدامة . ولكنى أنشرها على كل حال آملا أن أرى غيرى من ابناء الطائفة الأعزاء يشتركون فى ابداء آرائهم وان يسمحوا للغير ان يناقشها وينتقدها ما دام النقد محتفظا بهيبته كدرس وتوسيع للمدارك .

اول ما استرعى نظرى الأسلوب السهل البسيط الذى كان يطغى عليه الشعور بالتواضع والتسامح . هذا الاتجاه فى التعبير يدل على عظم الشخصية التى كتبت المقال ومؤكد ان الدين القرائى أساسه التسامح والمحبة .

وقد وضح الكاتب أن لكل عصر اطواره وظروفه الخاصة لذلك يجب علينا الا نتمسك بحرفية النصوص بل علينا ان نبحث عن المعنى المقصود وهو معنى خلقى وروحى وبذلك يحتفظ الدين بمكانته فى جميع الظروف وأن يلائم جميع العصور لأن القوانين الأخلاقية هى التى تجلب الخير للبشرية فى كل مكان وفى كل زمان .

ثم انتقل سيادته الى موضوع العلوم وصلتها بالدين وبين أن الدين لا يتعارض مع العلوم الحقيقية وأنا أزيد على ذلك أنه لا يمكن لأى دين ان يعارض تقدم العلوم والمعرفة المتزايدة . ثم أن كلا من العلوم والدين له ميدانه الخاص فالدين هو الأرشاد الخلقى والسمو بالروح نحو الكمال المنشود وبذلك يتقرب الأنسان من صورة الله عز وجل الذى خلقنا على صورته . أما العلم فميدانه العالم المحسوس الذى الذى نتوصل إلى معرفته بواسطة حواسنا الخمس المعروفة ولا يسمح العلم بتدخل الشعور الشخصى فى ميدانه فهو لا يعرف صفات مثل جميل وقبيح ، حسن وسىء، حب وبغض فهذه الصفات خارجة عن نطاق العلم لأنه عاجز عن إدراكها بحواسه الخمس وعاجز عن قياسها كما يقيس درجات الحرارة أو وحدات الأطوال والزمن . وقد أوضح سيادة الحاخام هذه النقطة وبين أن التوراة ليس المفروض بها أنها كتاب علمى ولكنها كتاب اخلاقى . ان سيدنا موسى عليه السلام عندما روى حكاية الخليقة فى التوراة لم يكن يقصد ان يكتب رسالة علمية للعلماء بل كان غرضه ان يبين لكل الناس قدرة الله وعظمته بلغة سهلة .. » [ وبهذه الروح يطمئن الانسان إلى ان الدين لا يتعارض مع العلوم كما ان العلوم لا تتعارض مع الدين وكل ما يدعونه بأنه معارض فهو أحد اثنين إما تسرع فى الحكم على نظريات العلم الحديثة بدون فحصها فحصا دقيقا . وإما ان يكون بعض رجال الدين قد فوجئوا بأراء علمية يعتقدون انها تهدمهم فبدلا من ان يدرسوا ويصلحوا تعاليمهم يتمسكون بموقفهم ويقذفون العلوم التى يتوهمون انها ضدهم بكل ما يملكونها ظنا منهم انهم يتخلصون منها ولكن عنادهم هذا لا يؤثر مطلقا فى العلم بل قد يؤجل تقدم الدين. وإذا أصر المسيطرون على كيان الدين فى عنادهم انشق عنهم آخرين من رجال نفس الدين يقبلون العلوم الجديده مع تغيير فى موقفهم

الدينى وبذلك ينشأ عدد غير قليل من المذاهب الدينية . وقد تنبه بعض رجال الدينى المسيحى إلى هذا وعالجوا الموقف بأن نظموا بعثات منهم تتخصص فى العلوم والرياضة ويواظبون على دراسة مختلف العلوم ، وبذلك يتخذ رجال الدين موقفهم من العلوم المستجدة أولا باول وينبذون الآراء التى لا تتفق مع العلوم والمنطق ويعلنون عن موقف جديد أقل صلة بالمادة وأكثر منه خلقى لا يستطيع العلم أن يمسه وهكذا يرتقى الدين ويصبح خلقيا صافيا أكثر من أى وقت مضى وأكثر ثبوتا . وأهم من كل ذلك يطمئن النشىء والأجيال القادمة إلى ثبات الدين وروحانيته ويجدون ان العلم والدين متعاونين معا على رقى الانسان عقليا وروحيا

وقد روى لنا سيادة الخاخام حادثه تمثل تصارع الدين مع العلم ولا أحب ان اعيد نشرها هنا ولكنى أكتفى بالقول انها كانت مناقشة حول نظرية التطور للكائنات الحية ، ومن اسلوب القصة نفهم ان الغلبة كانت لرجل الدين على رجال العلوم بعد ان سخر منه ومن نظرية التطور . وأحب ان اعلق على هذه الحادثة بقولى انى آسف ، يظهر سيادة الحاخام ان الدين والعلم ما زالا خصمان والواقعة التاريخية التالية فيها الكفاية :

حدثت فى روما او بالأصح فى الفاتيكان عاصمة اوروبا فى القرون الوسطى ففى عام ١٦١٥ حكمت اعظم محكمة وتتكون هيئتها من كردينالات يحملون ارفع المناصب وهم رجال علم وثقافة وقد كان قداسة البابا يشرف عليها اشرافا غير مباشراً .

حكمت هذه المحكمة الموقرة على العلامة العبقرى جاليليو جاليلى افظع حكم وهو ان يركع على ركبتيه وقد كان بلغ سن السبعين عاما ووهنت صحته وضعف بصره وان يقسم على الكتاب المقدس بأنه يسحب ويكذب نظرياته التى تقول ان الشمس ثابتة فى وسط الكون وان الأرض لا تتوسط الكون بل تدور حول نفسها وحول الشمس . ركع جاليليو الذى يلقبونه الآن « بابى العلوم » اى « Father of Science » واخذ يتلو التكذيب فقرة فقرة إذ كان رئيس المحكمة يتلوها وجاليليو يعيد تلاوتها بصوت مسموع .

ظن رجال الكنيسة فى ذلك الوقت انهم قضوا على عدو يهددهم ولكن الواقع ان ليس هناك عدو ولا هناك تهديد ، وكل ما فى الامر انها حالة عدم تروى وخوف لا مبرر له ، بل قل سوء تصرف وعدم مقدرة رجال الكنيسة فى ذلك الوقت على اتخاذ موقف سليم لا يتعارض مع نظرية جاليليو . والآن كل انسان على وجه الأرض يعرف حق المعرفة ان تكذيب جاليليو لنظريته تحت تأثير المحكمة التفتيشية لم يؤثر مطلقا فى معرفة الحقيقة ولا فى انتشارها وهى ان الأرض ليست فى وسط الكون كما كانت تشتهى الكنيسة بل الشمس تحتل الوسط والأرض ( مع سائر الكواكب ) تدور من حولها .

يخيل لى ان نظرية التطور قد دخلت دوراً مماثلا للدور الذى مر على نظرية جاليليو . فقد هاجمها بعض رجال الدين بشدة ولكنها لم تشعر بهم وكانت الأدلة المتزايدة التى تؤيد التطور قد اصبحت من القوة بحيث لا يؤثر فيها سخرية ولا جدال . واصبح رجال العلم يلقبونها بحقيقة التطور « Fact of Evolution »

وليس من الصعب ان يدرك المرء سبب غضب بعض رجال الدين على نظرية داروين للتطور فهم يرون فيها تناقضا بين كلام الكتاب المقدس ان الله خلق الانسان على صورته بينما تقول نظرية التطور ان إنسان تطور تدريجيا من حيوانات احقر من الانسان واقرب من القرد فى الشبه . ولكن هذه النقطة لا تضر الدين كما انها لا تغير ما اثبته العلم فكما اسلفنا القول أن روح الأنسان وخلقة هو الذى يهدف اليه الدين فإذا قال الدين ان الانسان على صورة الله عزوجل يعنى ان روح الأنسان تستطيع ان تميز الخير من الشر وتختار الخير إن أرادت ان ترتقى وتقترب من الكمال المنشود ولا دخل هنا للشكل الخارجى لأننا لا يصح لنا ان نصف الله سبحانه وتعالى بأى شكل معين يشبه الأنسان فى التقاطيع فهذا خبل وانحطاط .

والواقع ان رجال الدين العاقلين اتخذوا من نظرية

التطور حجة لصالح الدين . وقد شاركهم فى التفكير الفلاسفة والمفكرون وأصبحت نظرية التطور من أهم المواضيع التى يتسلح رجال الدين لتقوية الايمان بين الناس ، بعد أن كانوا يهاجمونها قديما إذ يرى المفكرون البارزون أن نظرية التطور هى أقوى الأدلة التى توصل اليها الانسان حتى اليوم يثبت بها مقدرة الخالق وعجائبه وأهم من ذلك تثبت أن الخالق دائما يرى كونه ولم يتركه بدون عنايته .

فبينما يتقدم العالم بخطوات ثابتة وفى سرعة أخاذة نرى رجال الدين لا يتقدمون إلا نادراً . ففى هذا العصر أكثر من اى عصر مضى تقع على كواهل رجال الدين مسئولية شاقة هى إرشاد العالم وتوجيهه نحو الخير حتى لا تهلك نفسه بما اخترعه من مخترعات . كثيراً ما لمسنا أنه رغم سرعة تقدم العلوم بصورة مخيفة لا سبيل إلى إيقافها لمسنا من كثير من قادة العلوم نداءات مخلصة إلى رجال الدين يستنجدون بهم . نعم يشعر رجال العلم أكثر من غيرهم بضرورة بث الروح الطيبة فى قلوب الملايين ومئات الملايين من البشر عمال وأصحاب أعمال ، شعوب وحكومات ، قواد جيش وجنود . تلاميذ واساتذة شيوخ واطفال . هيا يا رجال ابذروا فى قلب كل فرد من البشر ذرة من المحبة

نريد غاندى لكل دولة . حتى يتحقق نبوة اشعيا « . تسير شعوب كثيرة ، ويقولون هلم نصعد إلى جبل الرب إلى بيت إله يعقوب فيعلمنا من طرقه ونسلك من سبله لأنه من صهيون تخرج الشريعة ومن اورشليم كلمة الرب فيقضى بين الأمم وينصف لشعوب كثيرين فيطرقون سيوفهم سككا ورماحهم مناجل لا ترفع امة على أمة سيفا ولا يتعلمون الحروب فيما بعد » ٣- ٤ وما اجملها من آية وما اروعها من نبوءة وسوف ينصف الشعوب وسوف لا يحتاجون إلى آلات الحرب والدماء بل يحولون سيوفهم ويطرقوهم إلى سكك محاريث للزراعة ويعملون من حرابهم مناجل يحصدون بها الزرع . ولن ترفع امة على امة سيفا ولن يتعلموا الحرب فيما بعد .

برقات مراد


بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية. س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الأسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات «مصر»

# الاسرة العلوية الكريمة

## وعطفها على الأقليات

بمناسبة الاحتفال هذه الأيام بذكرى ساكن الجنان اسماعيل باشا ووالده المغفور له محمد على باشا الكبير رأس الأسرة العلوية الكريمة أذكر أن الأقليات فى مصر منذ أن تولت هذه الاسرة الحكم فى مصر لم ينلها أى اضطهاد أو تفريق فى المعاملة عن باقى الشعب بل كانت محل عطف وتأييد الحكام فنهضت صناعاتهم وازدهرت تجارتهم وساهموا بقسط وافر فى النهضة المصرية الحديثة . وقد تمتعت الأقليات فى عهد جلالة الملك فاروق الأول بما كانت تتمتع به أيام المغفور له والده العظيم وأجداده الكرماء من هدوء واطمئنان وبمناسبة دخول الجيوش العربية النظامية أرض فلسطين أذاع حضرة صاحب العزة كريم ثابت بك المستشار الصحفى لجلالة الملك تصريحات مولانا على العالم أجمع فى سلوك العرب نحو مواطنيهم اليهود فأكد عدم التفرقه بينهم وبين سائر الشعب وأظهر عطفه وعدله وغاية حكمته نحو ما يتبع بشأنهم من الانصاف والاطمئنان والمساواة فى الحقوق والواجبات وقد كان لرأى جلالته الثاقب عميق الأثر فى نفوسنا ونزل علينا برداً وسلاما وبهر الناس لسداد الرأى وبلاغة الحكمة وقد ذهب كبار يهود مصر على أثر الادلاء بهذه التصريحات إلى سراى عابدين العامر لرفع فروض الشكر والولاء إلى السدة الملكية العلية ، ونحن مهما نذهب ومهما نقول ومهما نكتب فلن نستطيع مهما أوتينا من بلاغه ومهما بذلنا من جهد أن نوفى البيت المالك العلوى الكريم مايجب أن يقدم من الشكر الجزيل لما أبداه جلالة الملك العظيم من الشعور النبيل نحونا بجانب ما تمتعنا به من عظيم عطفه وكبير رعايته ، فان أياديه البيضاء ومناقبه العديده ومآثره الحميده أكثر من أن تعد وتحصى واكبر من طاقتنا على اسداء الشكر . وعندما بدأ القتال فى فلسطين أراد بعض ذوى الغايات أن يطعنوا مصر بالاعتداء على اليهود الآمنين فيها ولكن الحكومة الرشيدة وضعت يدها على ما يدبر فى الخفاء وحافظت على يهود مصر من كل اعتداء فعاش جميع اليهود فى هدوء واطمئنان .

وبذلك حافظت الحكومة على سمعة البلاد ولم تعط الفرصة لأعداء الوطن أن ينالوا من حكومة مصر كدولة قوية فتيه مستقلة قادرة على حفظ الأمن والنظام وباذله كل جهد لحماية جميع بنى مصر من كل اعتداء لا فرق بين دين ودين أو جنس وجنس فرفعت راية مصر عالية بين الامم وأثبتت للعالم أجمع أن مصر لا تقل شأنا عن الدول الغربية .

وكان رأى جلالة مولانا المعظم حاسما ضد الفوضى وأثر فى النفوس تأثيراً عميقا فأوقف من أرادوا الاعتداء عند حدهم وفعل أكثر من فعل السحر فى تهدئة الحالة واطمئنان الناس على أرواحهم وممتلكاتهم .

إن ملكا هذه عاطفته وهذه روحه وهذه آراؤه لابد أن يكون ملكا عظيما وعظيما جداً ، وإن أمة تحت رعاية الفاروق وحكومة رشيدة تفهم حقائق الأمور حق المعرفة لابد واصلة إلى نهاية سعيدة إلى أعلا درجات النهضة والكمال أطال الله عمر مولانا وأسبغ عليه تمام الصحة وادامه الله ذخراً للبلاد راعيا للحق وملاذا للفضيلة .

دكتور

شالوم زكى يوسف

# حديقة الادب

## شكر الكرامة

نفس تكاد الى العلاء تطير
لو أن ما تصبو له ميسور
من غير طائرة تشق طريقها
فوق السحاب كأنها عصفور
بل بالذى بين الجوانح منطو
من دافع هو كالسعير يثور
إن شئت تهدءة له لم يمتثل
بل كم يزيد على الكثير كثير
والنفس إن هى بالتمنى اولعت
فعلى غريزتها الشقا مسطور
يا طالباً مالا يجوز تأنيا
إن التأنى بالبصير جدير
ولكم تشط النفس فى آمالها
شططاً وعزت للوصول جسور
والشعر ليس عليه من حرج اذا
وصف الذى هو بالخيال شعور
زدنى مفاكهة وأنت مؤانسى
ياشعر والادب الصريح سرور
واشكر كرامتهم وحسبك قصدها
منهم وانت عن المديح صغير
واصبر اذا ما لم تنل ما تشتهى
فلكم نصيبك فيه عنك قصور
علم الذى لا علم الا عنده
سبحان من لا دونه مستور

مراد

## استفهام انكارى

أتقدر إن تعيش كما تشاء
فما تهوى يجىء به القضاء
وما تأباه يبعد عنك بعداً
وسعدك لا يلم به شقاء
يسالمك الزمان فلا أذاة
تصيبك أو بمكروه تساء
يبادرك الذى ترجوه عفواً
فلا أمل يفوتك أو رجاء
يصب المال بين يديك صبا
كأن المال بين يديك ماء
إذا ما الفقر مر به حديث
بسمعك قلت ما هذا الهراء
وإن للسقم يوما جاء ذكر
فأنت أبو السلامة لا تداء (١)
تنام فليس من أرق يعانى
وطاب هدوء بالك والصفاء
وتأمن لا عدواً تتقيه
وما فى الغيب الا ما تشاء
فلاح عليه ان قد دب فيه
لما قد يشبه المرض الشفاء
وقد يجدى العزاء واى نفس
يطيب عن العزاء لها غناء

مراد

(١) داء يداء مرض

## تصحيح

« غريزة » فى البيت الثالث من قصيدتى الأولى بالعدد الماضى صوابها « عزيزة » . و « يجنى » فى البيت الأخير صوابها « يجلى » . و « هدوء » فى البيت الرابع من القصيدة الثانية صوابها « هدوءا » . و « استحبت » فى البيت السادس صوابها « استجبت »

مراد

# أخبار متنوعة

## هلال رمضان

احتفل بعد ظهر يوم الأحد ٢٩ شعبان سنة ١٣٦٨ الموافق ٢٦ يونيو ١٩٤٩ برؤية هلال رمضان وجاء من المحكمة الشرعية بأنه ثبت شرعا رؤية الهلال بعد غروب شمس ذلك اليوم وعلى ذلك ابتدأ شهر رمضان يوم الاثنين الموافق ٢٧ يونيو ١٩٤٩

وابتداء من أول لياليه يطلق مدفع واحد للامساك ، وذلك قبل الفجر بعشرين دقيقة ، ومدفع آخر عند مغيب الشمس ايذانا بالافطار ويستمر هذا الاجراء خلال الشهر

أعاد الله أمثال أمثال هذا الشهر المبارك على مصر والعالم بالخير واليمن والبركات

## الأستاذ أمين الجميل

نجحت بفضل الله العملية الجراحية التى أجريت للزميل الفاضل الأستاذ الجميل وهو يتماثل الآن للشفاء ، متعه الله بالصحة الكاملة والعافية والسعادة

والأستاذ الجميل كريم بطبعه ، جواد بسليقته فعند ما يتمكن من الامساك بالقلم - ونرجو أن يكون ذلك قريباً جداً - سيحقق رغبات قرائه الاعزاء وسيوافينا بمقالته الشيقة وحديثه الطلى

## الانتخابات القادمة

تناقش المجلس الملى بجلسته المنعقدة فى مساء يوم الثلاثاء ١٧ سيفان سنة ٥٧٠٩ الموافق ١٤ يونيه سنة ١٩٤٩ الساعة السابعة مساء فى الاجراءات اللازم اتباعها فى اجراء انتخابات المجلس الملى الجديد بمناسبة انتهاء مدته فى ١٠ - ١١ - ١٩٤٩ ورأى اتباع الاجراءات التى اتبعت فى الانتخابات الأخيرة وتفويض حضرة الأستاذ حبيب ابراهيم وكيل المجلس الملى وزكى أفندى منشه سكرتير المجلس الملى فيما يلزم لذلك .

وأرسل المجلس الملى لعشرين فرداً . من أبناء الطائفة خطابات دورية بشأن تأليف لجنة الانتخابات القادمة على أن تبدأ عملها بعد فترة الصيف .

## كنيس مصر الجديدة

علم المجلس الملى بأنه قد رفع على الطائفة دعوى أمام محكمة مصر الجديدة ( جنح ) وطلبت المحكمة دفع مبلغ ٣٠٠ جنيه لبناء سور حول الأرض المراد بناءها كنيس بمصر الجديدة وقد عملت معارضة فى الأمر وتحدد لها جلسة يوم السبت ١١ يونيه سنة ١٩٤٩ وحضرنا بالجلسة وطلبنا التأجيل لاجراء البناء المطلوب

وتأجلت الدعوى بجلسة ٣ سبتمبر سنة ١٩٤٩ لاتمام البناء وقد فوض المجلس حضرتى الأستاذين خضر مسعوده الرئيس وحبيب ابراهيم الوكيل لبناء هذا السور لما فيه صالح الطائفة وقبل حلول ميعاد الجلسة

## تعديل علاوة

بناء على التظلم المقدم من يوسف أفندى فرج الطنانى كاتب دار الشرع وبعد الاطلاع على كشف العلاوات والمرتبات قرر المجلس تعديل العلاوة إلى جنيه مصرى واحد بدون علاوة غلاء .

## الصلاة على روح المتوفين بالمنازل

يرجو حضرة جباى كنيس موسى الدرعى بالعباسية من كل شخص يرغب فى اقامة صلاة على روح المتوفين بالمنازل أن يخطر حضرة صاحب السيادة الحاخام الأكبر وحضرة جباى كنيس الحارة والعباسية بإقامة هذه الصلاة قبل الميعاد باربعة أيام على الأكثر لامكان ترتيب الصلاة فى الكنائس فى الوقت المناسب ولحضراتهم جزيل الشكر سلفاً

# أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (عن المدة من ١ يونيه إلى ١٥ منه سنة ١٩٤٩)

## مواليد

بركات بن يوسف موسى صالح

يوسف بن ابراهيم يوسف حيينه

فرج بن موريس فرج يوسف راصو

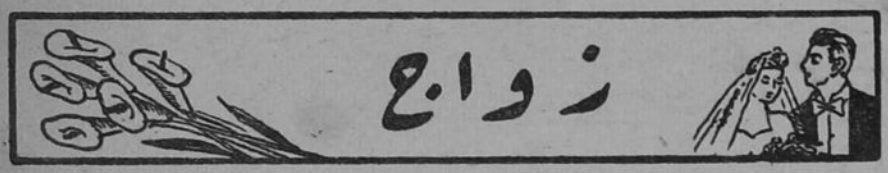

## زواج

فؤاد فرج موسى وهنريت ابراهيم سليم

حافظ يوسف موسى بيسح وايلين ابراهيم موسى بيسح

حبيب حافظ الياهو الطحان ورينيه يوسف يعقوب الافرنكى

موريس عبده موسى عزيال وايفيت باروخ موسى مسعوده

## خطوبات

لا يوجد

## وفيات

السيدة راشيل مراد سعد ٥٠ سنة

## قيود ساقطة ﴿ الوفيات من ١٨ مايو سنة ١٩٤٨ لغايه ٢٦ يونيو سنة ١٩٤٨

اسحق البير ليتو كوهين ٨ شهور

روجينا موسى باروخ ابراهيم الجربوع ٦ شهور

× ظهرة فرج بندح ٦٠ سنة

فورتينيه يعقوب سليمان الجميل ٥ شهور

مرفت زكى ابراهيم فرج ٨ شهور

رحمين فرج ليفى ٥٥ سنة

نازلى نسيم يوسف سعد التفاحى ١٨ شهر

× ألبير ليتو ابراهيم مرزوق ١٠ سنين

× ايلى ليتو ابراهيم مرزوق ٦ سنين

× سارة ليتو ابراهيم مرزوق ١٢ سنة

× سعاد داوود يوسف الدباح ٨ شهور

× ملكة داوود يوسف الدباح ٨ سنين

× داوود يوسف الدباح ٣٥ سنة

× مارسينا شبتاى درويش ٥٠ سنة

× حسنة يوسف شمعون ٤٥ سنة

× عبده فرج نونه ٣٠ سنة

مسعودة موسى الجزار ٣٥ سنة

× ستوت عبد الله الجميل ٤٠ سنة

× استر فرج الطنانى ٤٠ سنة

× ليلى ليتو فرج الطنانى ١٠ سنين

× ايلى ليتو فرج الطنانى ٧ سنين

× زهرة يوسف الطنانى ٥٥ سنة

× ثابت مراد درويش ٤٥ سنة

× عزيزة شبتاى درويش ٥٥ سنة

هانم سلامون السبيع ٨٠ سنة

× راشيل موسى الطنانى ٥٠ سنة

جاكوب دافيد موسى الحلو ١٨ شهر

روجينا فرج حيينا ٦٠ سنة

# حديث فنون ... وحديث شجون

بقلم موريس فريد موسى

« ليس أعظم ولا أنفع من أن يعتمد الشاب على نفسه وأن لا يرتكن على سواه وأن يستسهل المشاق ويستصغر العظائم ويضع الرجاء فوق كل يأس . . . »

مراد

بينما كان ترام «المترو» ينهب بى الأرض نهبا صوب مدينة « هوليو بوليس » لزيارة شاعر الاسرائيلية الكبير الأستاذ مراد فرج المحامى . كانت الذكريات الكامنة فى أعماق نفسى تتدافع تدافع الموج المتلاطم لتستقر فى ذهنى صوراً حبيبة إلى نفسى ، صورا من الماضى القريب منذ عام فات أو أكثر بقليل يوم كنت أذهب كل أسبوع إلى بيت الشاعر الكبير لأتلقى على يديه درساً فى الشعر والأدب. فكانت وأيم الحق أحب اللحظات إلى نفسى وأقربها إلى فؤادى تلك السويعات التى كنت أقضيها فى الحديث مع أستاذى الشاعر . . . حديث ذو فنون . . . وحديث ذو شجون ... وقلما يخلو حديث شاعر من فنون أو شجون ... وما أحلاه من حديث إن وجد له فى قلب سامعه صدى وتحنان . . فما أدراك ما حلاوته فى نفسى ؟ ؟ . . ونفسى كلها سجع وأشجان وأخذت الصور تمر . . . والذكريات تكر وأنا سابح فى واد من الأحلام والأوهام ، لعلها صدى لما فى نفسى من مشاعر وآلام ـ ! ! مشاعر بثها فى نفسى ذكريات الماضى . . وآلام طبعتها فى نفسى مجرايات الحاضر وما زلت أعالج الفكر والفكر يتحفنى والاحق الذكريات والذكريات تواتينى . . . حتى توقف « المترو » فى ميدان الاسماعيلية ، فتوقف بوقوفه الفكر . . وتبددت بوصولى الذكريات ، وألفيتنى أتطلع إلى ساعة الميدان أسألها الوقت فإذا عقاربها قد تجاوزت العاشرة بقليل

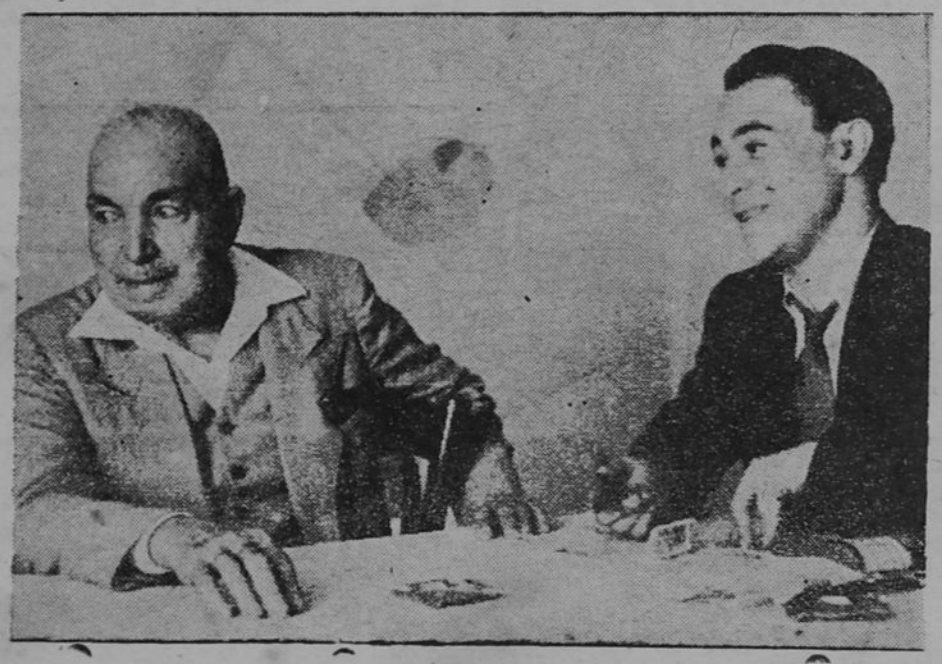

مندوب الكليم يسأل والاستاذ مراد يجيب

فأسرعت أقطع الميدان متجها صوب شارع عمر بن الخطاب وبعد برهة لم أحتسبها لقلتها وجدتنى أقف أمام باب الطابق الأخير حيث يقطن الشاعر الكبير ، وما أن انبعث رنين الجرس تحت ضغط أصبعى حتى فتح الباب وظهر على عتبته أستاذى الشاعر فما أن رآنى حتى هش فى وجهى وأقبل يشد على يدى فى حرارة وإشتياق وهو يصيح : « أهلا وسهلا . . أهلا وسهلا . . . » وإذ به يربت بيده على كتفى فى عطف ومودة فوددت فى تلك الساعة لو انحنيت أقبل تلك اليد الكريمة التى أدين لصاحبها بالفضل والمعروف ـ ولكنى خشيت أن تخذلنى تلك النفس الكريمة المتواضعة التى علمتنى أن أكون متواضعاً . خشيت أن تمنعنى من أن أؤدى حقاً واجباً على نحو أستاذى الجليل .

وبعد قليل من وقت قطعناه فى تبادل التحيات والأمانى الطيبات كنا جلوساً حول مائدة فى غرفة للجلوس ، وابتدرنى الشاعر بقوله ـ : « فينك ياسى فريد . . ؟ ؟ » ـ إذ أن الشاعر قد اعتاد أن يناديني أحيانا باسم والدى .

فقلت وقد إرتسمت على وجهى دلائل هم يشوبه تفكير وشرود : ـ فى الدنيا ياسيدى . . والدنيا كما تعلمون كلها مشاكل ومشاغل . .

فضحك الشاعر وقال : ـ « أى مشاغل ياترى هذه التى تشغل شباب اليوم ؟ ؟ لعلها مشاغل الربيع ـ أو مشاكل القلوب .

ولو درى الشاعر لعلم أنها مشاكل الجيوب لا القلوب . . ، والقلوب والجيوب سيان عندى لها مشاكل ولها مشاغل . . ولها خفقات ولها زفرات وقد تطول المشاكل وقد تقصر وقد تزول حينا وقد تعود أحيانا .

وعلى هذه الوتيرة الفلسفية استمر الحديث بيننا كما كان فى الماضى حديث ذو فنون وحديث ذو شجون وقلما يخلو حديث شاعر من فنون أو شجون ـ وحديث الفنون والشجون مهما تكرر أو أعيد فهو محبب إلى النفس ولا سيما النفس الشاعرية التى يمكنها أن تتذوقه وتطرب له . وتطور الحديث من الفنون والشجون إلى الشجون فقط . . . أعنى إلى مشاكل الطائفة . . . ومشاكل الطائفة كلها شجون

قال الشاعر : « سمعت أن المجلس الملى ينوى أن يشرع فى بناء كنيس مصر الجديدة ، وأنا لا أوافق على ذلك مطلقا ، فتجديد كنيس الحى طبعاً أولى وأحق من بناء كنيس مصر الجديدة إذا صح وكانت أكثرية المجلس تميل إلى انشائها » ولما سألته : ما هو رأيكم فى المجلس الملى الحالى أبى ان يجيب على سؤالى وقال إن رأيه هو رأى أبناء الطائفة . ولم يزد على ذلك حرفا واحداً .

وعدت أسأل ما هو رأيكم فى عمارة السرجانى ؟ ؟ التى اشتراها المجلس الملى على حساب الطائفة ؟ فقال : « إن هذه الدار لهى خطوة مباركة فى سبيل التقدم تخطوها الطائفة ، ولا غرو ففيها سيجد الشباب من نواحى النشاط الأدبى والرياضى ما يزيده علما وتجربة كما ستنشىء فيها مدرسة وقاعة للمحاضرات ومكتبة عامة وستحتل مكاتب دار الشرع فيها غرفا تليق بمكانتها وبالجملة فان هذه الدار ستكون حجر الأساس فى إعادة مجد الطائفة القديم » .

وعند ما جاء ذكر الشباب ومشاكل الشباب وهموم الشباب طلبت منه أن يسوق نصحا إلى شباب الطائفة . . . أو إلى شباب الجيل الحاضر ليتخذها هاديا . . . ومرشداً .

فأطرق الشاعر الكبير إلى الأرض برهة ثم رفع رأسه وقال بصوت خلته صادراً من أغوار الماضى السحيق ـ « ليس أعظم ولا أنفع » من أن يعتمد الشاب على نفسه ، وأن لا يرتكن على سواه ، وأن يستصغر العظائم ويضع الرجاء فوق كل بأس وأن لا يتأثر بالمكروه فلابد له من الزوال وبالجملة فالإنسان ثمرة ارادته وتغلبه على ما يكره . وتشعب الحديث بيننا وذهبت الآراء كل مذهب بنا حتى لم يبق ما يقال أو ما يسمع تحدثنا عن الطائفة فملنا حديثها . . وتحدثنا عن الحياة فسئمنا الحديث عنها وإن كان البعض لا يسأم الحديث عنها ولا يمل . . . أولائك البعض أتاهم الحظ بما يشتهون أن تكون عليه حياتهم فاتخذوا منها مادة للحديث يرددونه ليلا ويبصرونه بأعينهم نهاراً ، وليلهم ونهارهم سيان لا يكاد يستبينون فيها اختلافا كبيراً بهرهم النعيم بأضوائه البراقة فمحا ظلمة الليل فجعلها أنغام وبرد قيظ شمس الضحى فجعلها أنسام فلا عجب إن رأيتهم فى حديثهم منهمكون وفى بغيهم لاهون لا يشعرون بما حولهم من بؤس البائسين وألم الثاكلين والمعذبين . . وقد يسألنى القارىء وله حق التساؤل لما تطيل علينا فى حديث البؤس والبؤساء . . وحديث العز والأثرياء وأنت تحدثنا عن أحد الشعراء ؟ ؟

فأقول أن نفسى ياقارئى العزيز تندفع أحيانا فتسيل على القلم سيلا حاراً يكاد يحرق القرطاس ولولا بقية من إرادة لالتهب القرطاس والتهب القلم والتهبت النفس وإن كان فى النفس التهاب ولكنى أكبح جماح النفس وجماح القلب على قدر ما يمكن فاعذرنى إن كنت ممن يعذرون أو فاترك حديثى إن كنت ممن لا يعذرون .

ولما انتهينا من الحديث . . . وملنا الحديث ومللناه اندفعت خواطرى فى رأسى المضطرب اندفاع الموج المتلاطم لتستقر فى ذهنى صوراً حبيبة إلى نفسى صوراً من الماضى القريب . . . يوم كنت . . . وما زلت أعالج الفكر والفكر يتحفنى حتى وقف بى « المترو » فى ميدان المحطة فتوقف بوقوفه الفكر وألقيتنى أتطلع إلى ساعة الميدان فاذا عقاربها قد جاوزت الواحدة بقليل فأسرعت أقطع الميدان متجها صوب منزلى وأمسكت بالقلم وأمسكت بالقرطاس وإذا القلم يلتهب وإذا القرطاس يحترق . . ، وإذا نفسى تحترق معه فبكيت على ما احترق وتلف ، وكتبت بدموعى ما سلف .

موريس فريد موسى


# مطلوب محصل

يعلن المجلس الملى لطائفة الاسرائيليين القرائين بمصر عن وجود وظيفة خالية بدار الشرع لمحصل مستوفى للشروط الآتية

١ — كفء ٢ — نزيه ٣ — أمين

٤ — ملم بالقراءة والكتابه إلماما تاما ( ويستحسن من يكون حاصلا على شهادة دراسية )

٥ — له معرفة بأفراد الطائفة

فعلى من يرى نفسه كفء لذلك عليه أن يتقدم بنفسه لدار الشرع فى أيام الآحاد من كل أسبوع صباحا للاتفاق .


# أموال الكنائس

## البطريرك عند رئيس الوزراء

قابل غبطة الأنبا يوساب، بطريرك الأقباط الأرثوذكس، دولة رئيس الوزراء وقدم اليه مذكرة بوجهة نظره فى الفتوى التى أصدرها مجلس الدولة خاصة بحق وزارة الشئون الاجتماعية فى الاشراف على أموال الكنائس التى أنشئت بمال جمع كله أو بعضه من الشعب

ومما قاله غبطته ان هذه الفتوى تعرضت لدى سلطانه الروحى ، وانتزعت سلطانه المالى أيضاً على هذه الكنائس وهو ما كان يجب الا تتعرض له الفتوى المشار اليها

وقد رأى دولة رئيس الحكومة عرض الأمر على لجنة المستشارين بمجلس الدولة لاعادة بحث الموضوع على ضوء الملاحظات التى أبداها البطريرك فى مذكرته


## الدكتور باروخ القدسى

إخصائى الأمراض الباطنية

والحائز على دبلوم الدراسات العليا للامراض الباطنية

والطبيب بالمستشفى الاسرائيلى

يستقبل مرضاه بعيادته بشارع فؤاد الأول رقم ٢١ بعمارة لاجينفواز الدور الرابع بجوار سينما ريفولى وذلك فى أيام الثلاثاء والخميس والسبت من ٥ - ٨ مساءاً ومواعيد خصوصية تليفون عيادة ٤٤٩٦٦ مستشفى ٤٩١٥٥



المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى

# أربعة اسئلة والجواب عليها

جاء فى المقال الافتتاحى للعدد ١٠١ الذى عنوانه ( نظام الصلاة عند القرائين وخواطر عن موضوعات دينية هامة ) بعض نقط تحتاج إلى البحث والتأمل اخترت منها أربعة جعلتها أسئلة وذكرت فى الاجابة بعض مايجب توجيه النظر اليه .

◆ أى القرابين اوصى به الله ؟

أوصى الله شعبه فى التوراة فى سفر اللاويين فى الأصحاحات من الاول الى السابع بالقرابين الآتية :

فى الاصحاح الأول قربان المحرقة : يقدم الفرد من بنى اسرائيل ذكرا صحيحا من البقر أو الغنم للرضا عنة أمام الرب ويضع يده على رأس المحرقة فيرضى عليه للتكفير عنه .

وشريعة المحرقة فى الأصحاح السادس .

فى الاصحاح الثانى قربان التقدمة . ويكون من دقيق وزيت ولبان يوقد تذكارها على المذبح وقود رائحة سرور للرب أو يكون تقدمة مخبوزة فى تنور أو تقدمة على الصاج وتقدمة البا كورات تكون من الفريك المشوى بالنار ومعه زيت ولبان .

وشريعة التقدمة فى الأصحاح السادس :

فى الاصحاح الثالث قربان ذبيحة السلامة : من البقر أو الغنم أو الضأن أو المعز .

وشريعة ذبيحة السلامة فى الأصحاح السابع

فى الأصحاح الرابع قربان ذبيحة الخطية : ثورا أو تيسا من المعز أو عنزا من المعز .

وشريعة ذبيحة الخطية فى الأصحاح السادس

فى الاصحاح الخامس قربان ذبيحة الإثم : انثى من الأغنام نعجة أو عنز من المعز أو يمامتين أو فرخى حمام أو عشر الايفة من دقيق قربان خطية . أو كبش صحيح من الغنم .

وشريعة ذبيحة الإثم فى الاصحاح السابع .

وقد جاء فى الاصحاح السابع عشر ( لأن نفس الجسد هى فى الدم فأنا أعطيتكم أياه على المذبح للتكفير عن نفوسكم لأن الدم يكفر عن النفس )

◆ أيهما الأهم : طاعة الله أو الذبيحة ؟

فى سفر ارميا الاصحاح السابع نجد الله يخاطب شعب سرائيل قائلا « ضموا محرقاتكم إلى ذبائحكم وكلوا لحما لأنى لم أكلم آباءكم ولا أوصيتهم يوم اخرجتهم من أرض مصر من جهة محرقة وذبيحة بل انما أوصيتهم بهذا الأمر قائلا : اسمعوا صوتى فأكون لكم الها وانتم تكونون لى شعبا وسيروا فى كل الطريق الذى أوصيكم به ليحسن اليكم »

والقصد من هذا أن الأمر المهم ليكون الله إله شعب اسرائيل وليكون اسرائيل شعبا لله هو أن يسمع الشعب صوت الله ويطيعه ويسير فى كل الطريق الذى أوصى به الله فإذا كان هذا غير معمول به فلا تكون القرابين بعد ذلك وصية إذ أنه لا داعى لأن يتمسك الشعب بالفروع مادام الأصل والأساس قد انهدم .

◆ هل كان اختبار ابراهيم حلما أو حقيقة ؟

فى الأصحاح الثانى والعشرين من سفر التكوين تبدأ قصة هذا الاختبار بالقول ( وحدث بعد هذه الأمور أن الله امتحن ابراهيم ) . وهذا حدث فعلا والقول بأن هذا كان رؤيا بدون إقامة دليل غير جائز .

اختار الله ابراهيم وباركه وظهر له وتحدث معه فكان لا بد بعد ذلك من اختبار هل ابراهيم يطيع الله وهل يمسك ابنه الوحيد عن الله أو يضحى به - هل يحب ابراهيم الله حباً عمليا ؟ وليس الله غير رحوم فى اجراء هذا الاختبار فقد ظهر أن الله قد أعد بركة خاصة لابراهيم بعد هذا الاختبار بأن نسله يكون كنجوم السماء وكالرمل الذى على شاطىء البحر ويرث النسل باب أعدائه ويتبارك فى النسل جميع أمم الارض .

◆ هل أعطى الله الشريعة تمشيا مع عقول وعقائد الناس أو بحسب احتياجهم ؟

ليس من المعقول أن الله ينظر إلى عقائد الناس ويعطى القانون السماوى بحسب ما يتمشى مع أفكار البشر لكن الله أعطى الشريعة لكى يرى البشر نقصهم وأخطاءهم وكيف يمكن أن يتوبوا ويرجعوا الى الله ويعيشوا الحياة التى ترضيه

( ناموس الرب كامل يرد النفس . شهادات الرب صادقة تصير الجاهل حكيما وصايا الرب مستقيمة تفرح القلب . أمر الرب طاهر ينير العينين ) مزمور ١٩ : ٧ و ٨

نصرى منسى سليمان

# اذا أنتخبت عضوا بالمجلس الملى

## « الادارة الداخلية »

ليتعرف كل أبناء الطائفة بالنظام الحـــالى للادارة الداخلية أقول

« أنه ليس بدار الشرع الا موظف واحد فقط يقوم بأعمال الخزينة ( قبض وصرف ) والقيد بدفاتر الحسابات واستخراج الميزانية وعمل الشهادات وقيد الصادر والوارد والتحريرات والأعمال الادارية وقيد الخطوبات وتحرير عقود الزواج وتقدير مصاريفها ومصاريف الختان وعمليات نقل الموتى وأعمال المحكمة الملية والاعلان وبالجملة جميع أعمال دار الشرع . وهناك شخص آخر معين بوظيفة مشرف ولكنه لايشتغل فى الواقع الامترجما لسيادة الحاخام الأكبر . ويحمل على كتفه العبء من أعمال حضرة سكرتير المجس الملى .

والواقع أنه لا يوجد فى العالم بأسرة شخصا واحدا يشتغل صرافا ويتولى القيد فى دفاتر الحسابات واستخراج الميزانية لأن ذلك مخالف للنظام العام ولا عبرة بالمراجعة أما وظيفة أمين الصندوق الحالية فهى التوقيع على الشيكات الصادرة والواردة وليس له أى دخل أو علم بحسابات الطائفة .

على ذلك تكون الحاخامخانة فى حاجة الى الموظفين الآتيين

١ — مشرف عام — وظيفته استقبال القادمين — تقدير الرسوم بـــكافة أنواعها والأمر للصراف بقبول القيمة وعرض الشكاوى التى يتلقاها . والأعمال الادارية

٢ — صراف — عملة صرف مايؤمر بصرفه وقبض ما يؤمر بقبضه وليس له أن يصرف أو يقبض الا بامر المشرف والقيد فى اليومية البسيطة وعلية فى آخر النهار تسليم اليومية . ويكون الصراف عرضه لجرد خزينتة فى أى وقت .

٣ — الكاتب الادارى والحسابى — أعمال القيد فى دفاتر الحسابات والتحريات والشهادات والعقود وخلافه .

اما أمين الصندوق فيجب أن يعين من حاملى شهادات التجارة العليا أو ما يماثلها وإن يتولى بنفسه القيد بالدفاتر واستخراج الميزانية مذيلة بتوقيعه ولا يهم أن يسمى أمين صندوق أو رئيس حسابات أو مدير حسابات وذلك حتى اذا وقع على شيك عرف ما الذى يوقع عليه ولماذا يوقع عليه . ولا مانع من تقدير أتعاب لأمين الصندوق ( اللائحة تبيح ذلك ) .

أما السكرتير العام فهو يتولى الادارة الفعلية لا الادارة العملية فمركزه فوق مركز المشرف والصراف والكاتب وعليه أن يقوم بمراجعة اعمالهم فقط لا أن يقوم بها .

وسأعطى مثلا لعمل .

تقدم شخص وخطيبته لتسجيل عقد الخطبة فعليهما أن يتقدما للمشرف بطلب فيؤشر المشرف على الطلب بالموافقة ( اذا لم يكن هناك موانع دينية أو غيره ) ويطلب فيه بتوريد رسم التسجيل وهو كذا وعلى مقدمى الطلب التوجه للخزينة لسداد القيمة وأخذ الايصال وعند السداد يؤشر على الطلب بالسداد ورقم الايصال وتعاد الاوراق الى المشرف للتأشير للكاتب الادارى بتحرير العقد ( تحت تصديق الحاخام الاكبر ) ويتم التوقيع منهما ومن الشهود عليها تعاد الاوراق للمشرف الذى يرفعها للحاخام الاكبر للتصديق .

وبعد التصديق تقيد فى باقى سجلات دار الشرع .

وهكذا لا يكون للصراف سلطة الا القبض والصرف ولا يكون للكاتب سلطة الا القيد بناء على الامر ولا يكون للمشرف السلطة الا بناء على تعليمات المجلس .

وعلى سكرتير المجلس الملى التأكد دائما أن ما تم يدخل فى حدود أوامر المجلس الملى وطبقا لتعليماته ورسومه .

والى اللقاء فى المدد القادم

« ر »

اللائحة الداخلية

مرشح للمجلس الملى القادم

# ضريبة العلم

كانت لفتة ملكية سامية حين أمر جلالة الملك أعفاء العاجزين من طلبة الجامعة من آداء رسوماتهم . . كان لها صدى عميق فى جميع الأوساط . . إنها نفحة من نفحات الملك العظيم وسجية من سجاياه الحميدة وعطفه على العلم ودور العلم والتعليم ، وقد كان لإفتتاحه المدينة الجامعية يشعر طلبة العلم وطالباته بالعطف والحدب عليهم . . فهم عدة المستقبل ورجاء الوطن . . قد ترك لهم الوطن شئونه وسلمهم زمام الأمر .

ولقد عرف الفاروق العظيم بحبه للعلم وها نحن أولاء نرى ونسمع تشجيعه للمتقدمين من الطلبة والمتفوقين منهم . فيدعوهم من كل عام إلى قصره العامر يهنئهم ويزجى النصح والإرشاد إليهم ويحثهم على الاستيعاب والتحصيل لنفع وطنهم لأنهم الأمل المرتجى والنور الذى يضىء .

هذه نفحة من نفحات مليكنا العظيم سيسجل التاريخ بها عطف الملوك على العلم ورعايتهم للشباب وأياديهم البيضاء فى كل شىء من شئون بلادهم .

ولنعد إلى مقالنا الذى اتخذنا له «ضريبة العلم» عنوانا له

فالعلم فى البلاد الاوربية اجباريا مجانيا فى جميع مراحل الدراسة وفى البـــلاد الديموقراطية يفتحون دور العلم على اختلاف أنواعها من مرحلة الدراسة الابتدائيـة والثانوية ثم الجامعة على مصاريعها لمن يطرقون أبوابها . . وفى أميركا بنوع خاص تكثر دور العلم ويتلقى العلم فيها الأغنياء والفقراء فمن صفات العلم عندهم الغاء الفروق بين الطبقات وليس فى أميركا معاهد خاصة لابناء الطبقة الراقيـة أمثال أيتون وغيرها من الجامعات الخاصة فى انجلترا ولكنها تستقبل هؤلاء جميعا وتيسر لهم العلم ما وسعهم الجهد وتنشره بينهم بمختلف الوسائل وترغبهم فيه ونتيجة لذلك أصبحت أميركا سيدة بلاد العالم بأسره - وهى مصدر العلم ومنبع الاكتشافات والاختراعات وقد أتاحت للانسانيـة ألوانا شتى من الرفاهية واسعاد البشر فى كل مرافق الحياة . ويكفى أميركا فخراً أنها أنجبت عباقرة سيظلوا أبد الدهر خالدين .

أثبت بهذه اللمحة الخاطفة عن العلم والتعليم فى البلاد التى تقدس العلم والتعليم لترسم مصر خطى هذه الدول الراقية التى ارتفع قدرها وعظم شأنها عن طريق العلم وحده .

ولو عرفت مصر قيمة العلم وجلال شأنه لأعفت هـذا الشباب الغض - الذى يتطلع بوجوه مشرقة باسمة يحـدوها الأمل نحو مستقبل زاهر - من قيود الرسوم والمصروفات فتجعـــل العلم حقا شائعا للجميع وتفتح الأبواب جميعها للقادرين وغير القادرين . . وتكثر من إنشاء المعاهـد ما وسعتها الطاقة وما وسع الميزانية أن تصرف بسخاء . . . ووزارة المعارف تضيق الخناق حين تحرم هؤلاء الطلاب من التحصيـل وتحول بينهم وبين أداء امتحاناتهم . . . ولقد طالعتنا الصحف بهذا السخف وهذا الخزى والعار الذى يشين مصر ويهين العلم . . فلا مفر للطلاب من أداء امتحاناتهم مالم يسددوا مابقى عليهم من رسوم لم تسدد . . إلى أن شمل الفاروق بعطفه مستقبل الوطن وعدته فأعفاهم من هذا القيد الثقيل الذى يقض مضاجعهم وأنقذ الأمل الذى ترنو اليه مصر بعين الرجاء .

وإذا أرادت مصر . . وأرادت وزارة المعارف أن تنشىء العقول وتهذب النفوس وتنشر العلم الصحيح لمن يطلبه لا تفرق بين غنى وفقير . . ولا تثقل الطلاب بنفقات التعليم الباهظة ثم إذا أرادت أن تهيء جيلا يحقق لها الرجاء فلتسير على هذا النهج الذى سارته الدول الديموقراطية فى نشر العلم مجانيا واجباريا فهذه الدول تنفق على العلم وللتعليم أضعاف أضعاف ميزانية الدولة فى مصر ، وأكاد اذكر أن ميزانية التعليم فى فرنسا فى هذا العام بلغت ٣٠ مليونا من الجنيهات ؟

وهذه الدول العريقة فى الحضارة تنفق بسخاء على العلم والثقافة . . ولعل مصر تشعر بالعجز التام عن القيام بمثل ما قامت به هـذه الدول المتحضرة إزاء العـلم ونشره بين الطبقات وتيسيره للشعب . . وربما قالت وهى دائما تردد هذا القول المخزى المؤلم كلما دعا المصلحون إلى جعل التعليم مجانيا فجوابها . . « إن الميزانية لا تحتمل هذا الانفاق الكثير فى سبيل مجانية التعليم وإنشاء المعاهد والمدارس . . » وأكاد أرد على هذا القول الذى لا تميزه الشرائع ولا تقره القوانين

كيف إذن ومن أين جعلت هذه الدول التعليم فى بلادها مجانيا كله ؟ ؟ ! !

الجواب على ذلك يسير كل اليسر . . وهو أن هذه الدول تأتى بنفقات التعليم الباهظـة عن طريق الضرائب . . وفى أميركا ملزم كل فرد من أفراد الشعب أن يؤدى ضريبة العلم وقدرها ٤ ٪ وهى التى يسمونها ضريبة الـ ٤ ٪ ، أى أن الفرد عليه أن يدفع عن كل دخله بواقع أربعة جنيهات عن كل مائة جنيه والى غير ذلك هبات المتبرعين أمثال روكفلر فهذا الرجل له أياد بيضاء على العلم لا يحصرها عد فيهب بسخاء لانشاء المعاهـد والجامعات وفى تأسيس المكتبات كما أنه يخصص جوائز العلم المتفوقين من الطلاب . . فما يمنع مصر إذن أن تسير على النهج القويم فتفرض على اغنيائنا مثل هذه الضريبة وإما أن تسن قانونا يجعل كل فرد يؤدى ضريبـة ضئيلة فى سبيل العلم والوطن .

ومصر حـــديثة العهد باستقلالها . . وأنها فى مستهل النهضة تتطلع إلى موكب الحياة لتشارك الأمم فى سيرها فاذا أرادت أن تتبوأ مكانها الرفيع بين تلك الأمم التى سبقتنا فى الحضارة وان تفخر بأن لها ماض مجيد وعز تليد ، وأن أصل الحضارة فى العالم مستمد من مصر العزيزة . إذا أرادت ذلك وشاءت أن تبلغ أمانيها فعليهـا أن تنهض بالعلم وبالشباب نهضة كبرى تساير هذا العصر الذى نعيش فيه وموكب الحضارة يسبق الزمن . . فتغـير الأوضاع وتقلب النظم العتيقة الفاسدة رأسا على عقب وان تنشر التعليم وتخدمه ما وسعتها الطاقه وتجعله فى متناول الجميع .

والـكلمة أتقدم بها راجيا مطمئنا إلى وزارة العلم والتعليم وإلى قادة الفـكر علهم جميعا موفقون فى هذا السبيل .

طه حسين سليمان


أفخم المحال وأتمها استعداداً
فى الشرق

محلات

٣ شارع فؤاد الأول
شركة مساهمة مصرية

الـكبرى

شيكوريل